

تفسير البغوي

53 - { وقد كفروا به من قبل } أي : بالقرآن وقيل : بمحمد A من قبل أن يعاينوا العذاب وأهوال القيامة { ويقذفون بالغيب من مكان بعيد } قال مجاهد : يرمون محمدا بالظن لا باليقين وهو قولهم ساحر وشاعر وكاهن ومعنى الغيب : هو الظن لأن غاب علمه عنهم والمكان البعيد : بعدهم عن علم ما يقولون والمعنى يرمون محمدا بما لا يعلمون من حيث لا يعلمون وقال قتادة : يرمون بالظن يقولون لا بعث ولا جنة ولا نار